الرياض

الخميس ٢٥ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦١١

اليوم المجيد..

سعود بن عبيد بن عبدالمحسن آل تنيبيك

تحتفل المملكة لهذا العام بالذكرى الخامسة والسبعين ليومها الوطني الذي يمثل بداية توحيدها على يدي الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود - رحمه الله - واعلان قيامها دولة موحدة متخذاً القرآن والسنة النبوية دستوراً لها وجعل رايتها التوحيد ونظامها الشورى.. ومن اقواله طيب الله ثراه (ان فخرنا وعزنا بالإسلام وكل همي موجه لاعلاء كلمة الدين واعزاز المسلمين.(

واذا كانت المملكة قد شدت انظار العالم بتجربتها التاريخية العظيمة في الوحدة والبناء وبدورها العربي والإسلامي وبمكانتها في الاقتصاد العالمي فإنها قبل ذلك وبعده تحتل مكانة خاصة في قلوب المسلمين في كل مكان فأرضها مبعث النور ومصدر الهدى ومنطلق الدعوة ومهوى الافئدة الى ان يرث الله الأرض ومن عليها وسينصرها الله على كل عدو حاقد، وعلى الفئة الضالة التي تعبث بأمن هذا الوطن وبمقدراته، وذلك بفضل من الله ودعوات قادتها وابنائها البررة وعلمائها وقواتها ودعوات المسلمين في كل مكان.

وفي هذا اليوم الذي يعيد الذاكرة الى ايام الالتفاف والتعاون والعزم والمساندة نحو توحيد هذا الكيان المترامي ليعكس بجلاء تلك الهمم العالية لدى اولئك الرجال الذين كان لهم شرف قيام هذه البلاد.. همم ما عرفت اليأس وما خافت من الموت، وتلكأت عن الواجب، فكان لهم ما تمنوا وتحقق لهم ما طلبوا فكانوا نعم الآباء، ثم كبر هذا الوطن ورفرفت راياته حاملة لواء الخير والسلام ليكون الابناء في مستوى تطلع الآباء، فها هي بلادنا وقد اصبحت منارة يؤمها العالم من المشرق الى المغرب، وها هي بصمات الحضارة واضحة على جبينها وقد شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وكان ما يرى بالعين لا مجرد التمني.

لقد كان من اسباب الخير والرفعة وعلو المنزلة وجود قادة يحكمون بشريعة الإسلام ويعملون بمقتضاها، نعم هذا اليوم يوم الامل المنطلق نحو الصعود في الفضاء والعز والمكانة والرفعة والسيادة والتقدم والحضارة بكل مجالاتها وفي كافة نواحيها.

ان وطننا الغالي له علينا حقوق ان نساهم في بنائه وان نكون يداً واحدة مع حكومتنا الرشيدة ضد كل ما يعكر صفو هذا الوطن وان نسعى معاً لتحقيق امن واستقرار وطننا الغالي الذي لا يزال شامخاً محققاً اكبر درجات التقدم والرقي بفضل الله ثم بفضل تطبيق الشريعة الإسلامية.

واخيراً نسأل الله ان يوفق امام المسلمين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز والرجال المخلصين في هذه الدولة وان يكلل سيرهم بالنجاح.. والله ولي التوفيق.